

حقوق العباد والحساب يوم القيامة | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتكلمنا معكم امبارح واليوم ربنا سبحانه وتعالى لما انكلم عن الآخرة كلها ماشي من الآخرة احنا بنحسن على الصلاة والصيام والصيام. مسألة الصلاة والصيام احنا لما نتحاسب فيها نتحاسب فيها واحنا واقفين من ايدين ربنا في الحساب - [00:00:11](#)

ولكن في امر مهم جدا هنتحاسب عليه ولأهمية الأمر ده ربنا جعل له منزلة كاملة من ملازم الآخرة وربنا جعل المنزلة دي قبل الجنة والنار مباشرة. يعني شوف ممكن واحد يعدلها على حسابه ويعدي عند الميزان وعندي تطالب - [00:00:51](#) ويعدي على الصلاة وخلص بينه وبين الجنة خطوة. الخطوة اللي قبل الجنة هي منزلة ومرحلة جعلها الله لاستفادة الحقوق اللي بين الناس بعضهم بعض. الشخصية اللي احنا اتكلمنا عنها امبارح الشخصية المؤذية وجود وسط الناس اذى اللي - [00:01:13](#) هذه الشخصية لو عندها جبال حسنات وايمان طاعات وجبال عبادات بينها وبين ربنا عز وجل يمر بالحسنات والعبادات دي كلها لازم في النهاية على مرحلة اسمها مرحلة الطبطبة. وفي القنطرة دي - [00:01:33](#)

القنطرة دي انتم عارفين قنطرة يعني هي الجسم الموصل بين مكايين فالقنطرة هي الجسر الموصل ما بين الخيام عدت القنطرة ودخلت الجنة. والنبي علمنا ان المقام ده انت حضرتك لن تسأل - [00:01:53](#) النبي على الصلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حاجة. انما تسأل فيه عن العلاقة اللي كانت بينك وبين الناس زمان. هتسأل عن كل كلمة انا طبعاً انا مش بتكلم عن اللي يتحمل الحق وييجي يقعد في الحرب هنا ويتحمل الحرب ده - [00:02:13](#) عند الله عز وجل من الصالحين ان شاء الله. ولكن انا لسه بتكلم على الشخصية دي اللي احنا سميناها في بالك الشخصية دي المؤذية. الشخصية المؤذية يوم القيامة هتتسأل عن كل كلمة. خابطها في اعراض الناس - [00:02:33](#)

هتتسأل وتتحاسب على كل كلمة في يوم من الايام اذت بها انسان. هتتسأل في يوم ان يبقى في اليوم ده على كل فعل آذن به الإنسان سيدنا النبي يقول لنا ان يوم القيامة الدواوين الثلاثة. كل واحد فينا هيطلع له يوم القيامة ثلاث - [00:02:51](#) ديوان بينه وبين الله. وهذا يغفره الله. اللي بينك وبين ربنا ربنا بيغفر له ويعفو عن الغفور الرحيم وديوان بينك وبين نفسك اللي انت اديت في نفسك وهذا يعفو الله عنك. واما الديوان الثالث فهو كتاب هيطلع لك فيه - [00:03:17](#) يوم القيامة وانت واقف عند القنطرة الكتاب ده اكتب فيه كل العلاقة اللي كانت بينك وبين الناس كل صغيرة وكل كبيرة طفل صغير شاب صغير قد كده راكب العجلة في واحد فعلاً زنق عليه - [00:03:37](#)

فلما زنق عليك شباب كبار ماشيين كده طول بعرض وخطب فيهم. بدل ما فبدل ما يقوموه ويشيلوه ويطمنوا عليه الولد كويس ولا لا؟ انت بتفتاح ان ولد من الشابين دول نزل على الواد الصغير تقريبا يوم ثلاثة على الوش - [00:03:57](#) ده ناس تدخلت وفصلت بينهم والولد ماشي بيعيط الولد دي تعدي اقسام بربي ما اتعود خلاص ما هي اتسجلت في الديوان ده اللي يوم القيامة تعال بقى شوف رغم ان ممكن يكون - [00:04:17](#)

اللاتنين دول مسلاً من القاهرة والولد دايماً في الحطة دي ما يعرفوش بقى له اصلاً وخلاص المشكلة عدت ده مشى وده مشى حد عارف خالص ولكن كل ده مسجل في الديوان. كل ده اتسجل في الديوان. ويوم القيامة يفاجئ الشاب اللي ضرب الولد - [00:04:37](#) يرفع وشه واقف بين ايدين ربنا وييجي الشاب الصغير ده يقف بين يدي الله يقف يد الرجل ده ويقول له يا رب خذ حقي منه ده بيتكلم على انا قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بطون يوم القيامة مؤاخذا بيد القاتل او قل يا رب - [00:04:57](#)

انا عايز حقي وهي دي الاشكالية بقى. الاشكالية المتعلقة باذى الناس اللي كان موجود في الدنيا. علشان هو قد ايه كبير عند ربنا سبحانه وتعالى كتاب خاص بالمظالم اللي كانت بين الانسان وبين الناس. في يوم من الايام - [00:05:27](#) او جوزها مات. وبعتت ابنتها الصغير يشتغل في ورش اشتغلت اسبوع ثلاثة وصاحب الورش ما رضاش. الامور عدت صح كده؟ اه عدت عندنا احنا كبشر. انما عندهم ربنا سبحانه وتعالى ده اتسجل واتكتب ويوم القيامة يجي ياخذ ايه بالمعلم ويقول يا رب الرجل ده اكل مالك الدنيا اكل حاجة - [00:05:54](#)

شوفوا الشكل بقى عامل ازاي؟ شوفوا المنظر بقى عامل ازاي؟ الولد المؤذي او الرجل المؤذي اللي واقف على وييجي بمسمار ولا بالمفتاح ويقعد يخربش في العربية انت امنيت ان حركة والناس بتتوضأ بكده حتى انا يمكن قلت لكم قبل كده؟ الشاب الصغير اللي شاف عربية فوق ما يفوق - [00:06:23](#)

فيلاقي على عربية مكتوب من وراء فوق ضايغه اربعة في اربعة. في ارجاء المسمار كحتة كده كاتب كم؟ ستاشر راجل يودينا عند راجل السمكاوي ويعملها له ويزبطها له ويخلص. في الواد يشوف اربعة في اربعة تعمل معنا ازاي؟ كحتة بالمصباح ستة بشر - [00:06:53](#)

او كل شوية الواد المؤذي ده يروح يعمل له ايه؟ ستاشر. قام جاي يساوي. وده رقم بيتنزل قبل الولد المرسي عز شاب بقى بايه؟ هيعمل ايه؟ قام عامل له بالمسمار ايه؟ صح. خدت بالك؟ هو في شخصيات كده - [00:07:13](#) يعني في شخصيات دايما كانت تتفنن دايما ازاي تأذي. هل يا ترى العربية دي عدت؟ الناس اللي بتخاف ربنا لما هو وبعد ازك تواصل معايا علشان يعني اتحلل من هذه - [00:07:33](#)

ده اللي بيخاف ربنا. انما اللي ما بيخافش ربنا لا يرضي ربنا. اللي ما بيخافش ربنا ابن من ابنائنا في مستشفى ابن من ابنائنا نازل يصلي الفجر وولد شباب مجموعة شباب سرقوا مفتاح العربية من الارض. ونازلين قبل الفجر الساعة اربعة الاربعة الفجر على المشاية. الولد نازل يصلي الفجر البيت - [00:07:53](#)

كان عربي ابيه طائر على المشاية العجلة فلتت منه راح حبس الوزن. اللي نازل يصلي الفجر قهرة الاب قد ايه الاب والام في حالة يعني شاب لسه السانوية العامة اولاً قمة الادب والاحترام. والولد لما دخلت اغسله الولد جسمه متبهدل. اقسم بالله متبهدل - [00:08:23](#)

والولد يجري بالعربية ولا كأن في حاجة. سؤال ولو جينا وهرينا وما حدش شاف وموت الولد هو الموضوع عدى عندنا كبشر بيعدي. انما عند ربنا اتحط في الديوان. ولما اتحط في الديوان يوم القيامة - [00:08:53](#)

وفي الوقت ده لو صارت تنفخ والصيف بينفخ ولا زي ما قلت الكل والنبي قال لنا ان من امل الناس يوم القيامة بعد ما نسجل ده عبادتنا ما بتنفعش. مش النبي قال لنا في الحديث وان الرجل - [00:09:13](#)

يرفع له الصحيفة يوم القيامة فيظن انه قد نجى. شائف ان عندك مال حسنة. سيدنا النبي بيقول فلا تزال مطالب بني ادم تتبعه حتى يهدم في الجنابين. الاذى المادي بالاذى النفسي. الاذى - [00:09:33](#)

المتعلق بكلمة اتقالت في يوم من الايام جرح الانسان ليلحق في يوم من الايام قالت لامرأة ابنتها علشان ما بتخلفش قامت قائلة لها كلمة روي هل الكلمة دي عدت عند ربنا؟ او البنت اللي في يوم من الايام قالت لحمايتها الست - [00:09:53](#)

سيدي الفاضلة قالت لها في يوم من الايام كلمة. هل الكلام ده عدى عند ربنا؟ لا ده اتسجل في الديوان. ويوم القيامة في وجه يوم القيامة سيدنا النبي قال لنا في الحديث ان كلنا حافظينه صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

ويأتي قد شتم هذا اللي اتسجل في ميزانه وسب هذا واجل مال هذا وهتك عرض يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته. فاذا فنيته حسناته اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح - [00:10:43](#)

واحد فين العبادات والطاعات؟ راحت ليه؟ الاذى. راح فين الاذى؟ فضلا بقى ان في انواع من وهنختم بالحديثين بعنف ان في انواع من الادب السيئة مش بالسيئة. السيئة طاعة من هذا النوع من الادب انا لما باجي ماضي الاذى مش سبب. بل الاذى المضاعف. ليه -

ان الاصل ان انت مع دارك ببيعلمني يقول لي يا ابني الراجل اللي قدامي في الشقة قدامي ده هو اقرب من اخوه. فاقول له معقول يا يعني عم السيد الراجل اللي جنبنا ده اقرب من عمي يقول لي اه انت النهاردة لو تعبت من اللي هيوقف معك الاول - [00:11:37](#)

على ما عمك يجي لك من البلد تقول خلاص انت مع السبب. انما هو اول واحد هيوقف معك. شوفوا زمان كان التربية عاملة ازاي فكانت النتيجة انا عمري في حياتي ما اعرف مثلا ان انا شفت عم السيد معاد انا رفعت عيني فيه ما اقدرش - [00:11:57](#)

يا عم السيد اللي انا اتربيت من وانا صغير ان ده اقرب لك من عندك. وده يقدر ويوفر اكثر من عندك. ده زمان لما كان فتن سيدنا رسول الله يقول ما تقولون في السرقة؟ المحرم حرما الله فهي حرام من قيام الساعة فيموت - [00:12:16](#)

لان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر له عند الله من ان يسرق بالبيت شيء. يبقى الاذى لما الادب او من الابن من امه سيدنا النبي في الحديث واحد ان شاء الله نكمل - [00:12:36](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الله حرم عليكم وقت البناء. يعني ايه وأد البنات؟ يعني كان زمان في الاسلام لما تجيله بنت ربنا يرزقك ببنت رايحة الارض كدهو حاطط البنت في الارض - [00:13:06](#)

عشان ما كانوش بيحبوا البنات. وايه ده اللي الموجودة سئلت باي ذنب ايه جاء واحد من النبي صلى الله عليه وسلم بيحكى له عن موقف من وقف شريف حديث ابن تيمية في السنة. فبيقول له قل لي ايه معك الموقف الشريف؟ قال له يا رسول - [00:13:29](#)

اللهم انا في شهيد كان عندي بنت. وكانت البنت دي بتحبني جدا. فلما بلغت معي السعي بدأت تجري كده شوية اربع سنين انتم عارفين الجو بقى بتاع البنت ثلاث اربع سنين في البنت في الوقت ده بابيها. قررت ان - [00:13:49](#)

قال فخرجت بها قال فجاءت ورائي وهو يدخل يا ابي يا ابي يا ابي قال حتى اذا دنوت من بئر ضربتها بقدمي فوقعت فيه فكانت اخي ما كنت. واخر ما سمعت كده يا ابي يا ابي قال - [00:14:09](#)

عمال يعيط لان وقت البنات ده كان شيء مستبشع بالعرض فوق ما يتخيله بني ادم يعني. كانوا ناس بلا عقول لحد ما ربنا سبحانه وتعالى اكرمهم بهذا الدين فده بيقول ايه ان الله حرم عليكم وأد البنات - [00:14:29](#)

وعتوق الامهات فالعلماء بيقولوا هو ايه ايه الجمع بين الاثنين؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم يجمع في الحرمة ما بين وقت البنات وعقوبة الامهات. فكل شراح الحديث يقولوا وذلك هشام - [00:14:59](#)

كلاهما ايه؟ عشان كده لما ربنا عن العلاقة بين الولد وبين اهله ابوه وامه وبين ابيه وامه قال سماها عقوق العقوق اللي هو الايه؟ المأخوذ من القلب هو الذبح. عشان كده لما ربنا بيرزقك بمولد انت بتعمله ايه؟ يعني ايه عقيقة؟ ذبيحة - [00:15:19](#)

فمن اسوأ انواع الامل لما يكون الاذى منه؟ او الاذى مني الام. فربنا سماه عقوبة من التوحيد كل انواع الاذى اللي اتكلمنا عنها امبارح اتكلمنا عنها وكان علامة سودا. ولكن اسوء انواع المظالم المقام بتكون في اقرب الناس ايه - [00:15:49](#)

زي ما النبي ذكر في امر اليوم وقال في امر الاب والام نكمل باذن الله تعالى ان شاء الله سبحانه وتعالى محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:16:09](#)